Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملكٌ تعـــالى اللّه بارئه سيان فيه السمع والبصر
لم يختلف قول ولا عمل منه ، ولا خُبْرٌ ولا خَبَر

* * *

ملك تعـــالى اللّه بارئه بالخير يأمرنا ويأتمر
مستعصمٌ باللّه معتزم مستمسك بالحق مقتدر
سبق الشبابُ به مراحلنا وأعانه الإلهام والنظر
وتفيّأت بلوائه عُصب وتألفت بفنائه زمر (١)
نعم الإمامة للشباب فلا يأس ولا نكس ولا حذر
جيلٌ لزين الجيل أسلمه رب الكنانة ، فهو منتصر
العزم والشورى إذا اجتمعا فهما قضاء اللّه والقدر

* * *

يا مؤمنًا باللّه مهتديًا بك مسجد «العوّام» مشتهر
يا نسج وحدك فى مآثره بيديكَ زينَ القطن والوبر(٢)
يا جاعل الملح الأجاج رَوىً (٣) بيديك طَاب الملح والصّبرٌ
يا شافىَ المرضى وكافلَهم عيسى على كفيك مستتر
يا حصن مصْرَ ويا دعامتها أقوى الدفاع مراسُكَ العسر
يا شاهدَ التاريخ فى أثر العينُ أنت ، وما مضى أثر
ما كان منسيّاً فشهرته بك بعد هذا اليوم ينتشر

(١) أى استظلت برايته جماعات .
(٢) أى أنك زنت القطن والوبر ، كناية عن الوادى والصحراء .
(٣) الروى هو الماء الغزير المروى . ومن المنشآت التى افتتحها صاحب الجلالة فى مرسى مطروح منشأة تصفى ماء البحر من الملح فيصلح للشرب ، والبيت يشير إلى هذه المنشأة ، كما تشير الأبيات الأخرى إلى المعاقل والمساجد ومعامل النسيج التى افتتحها جلالته فى هذه الرحلة ، والآثار التى زارها .